46 - { كأنهم } يعني كفار قريش { يوم يرونها } يعاينون يوم القيامة { لم يلبثوا } في الدنيا وقيل : في قبورهم { إلا عشية أو ضحاها } قال الفراء : ليس للعشية ضحى إنما الضحى لصدر النهار ولكن هذا ظاهر من كلام العرب أن يقولوا : آتيك العشية أو غداتها إنما معناه : آخر يوم أو أوله نظيره : قوله { كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار } (الأحقاف - 35)